

الرئيس روحاني: من الضروري ايقاف فوري للمجازر التي يتعرض لها الشعب اليمني

طهران – كيهان العربي:- أكد رئيس الجمهورية الدكتور

حسن روحاني، ضرورة ايقاف المجازر التي يتعرض لها الشعب اليمني، منوهاً الى ان الجمهورية الاسلامية في إيران عازمة على تعزيز العلاقات والتعاون مع عمان.

واعتبر الرئيس روحاني خلال استقباله أمس الأحد وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، اعتبر سيادته الوضع الانساني في اليمن متأزماً ومقلقاً جداً، مؤكداً على ضرورة ارسال المساعدات الغذائية والدوائية للشعب اليمني والسعي لايقاف القصف والمجازر التي يتعرض لها الشعب في هذا البلد، معربا عن امله في ان يؤدي التعاون المتبادل بين طهران ومسقط الى دعم ومساعدة الشعب اليمني وارساء السلام والاستقرار في هذا البلد.

ونوه رئيس الجمهورية الى ان الجمهورية الاسلامية في إيران وسلطنة عمان اليوم يقع على عاتقهما مسؤولية جسيمة تجاه المنطقة ومن الضروري المضي بخطوات بغية ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة وذلك عبر الاستفادة من تجاربهم، مضيفاً، كلما كانت منطقة الخليج الفارسي غير مستقرة كلما تضررت دول

المالكي: ضرورة تكاتف الجهود والعمل..تتمه

وهذا المشروع لا يستهدف ولا يبيحث ولا يهتم بالمصالح العراقية او بمصالح الشعب العراقي وإنما يعتمد بالأساس على مصلحة الكيان الصهيوني الذي يعتبر أحد مفردات الأمن القومي الأمريكي وأحد مفردات الاستراتيجية السياسية الأمريكية.

وأضاف ان مصلحة الكيان الصهيوني تعتمد على مضرة وتقسيم العراق والمنطقة لذا ننظر إلى كل تواجد عسكري أمريكي في العراق بدون اسباب بنظره أن هدفة الضر بالعراق.

وأضاف نحن من منطلق وطني نرفض تواجد أي قوات اجنبية على الارض العراقية، وهذا لا يمكن ان يقبل به أي عراقي ومن المنطق القانوني والبرلمان العراقي والدولة العراقية لم تعط القوات الامريكية حصانة قانونية بعد جلائهم عام ٢٠١١ وهذا الموضوع لا يزال مستمرا وجرايما في العراق.

من جانبه أكد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي "ابو مهدي المهندس" امس الأحد ان التحالف الدولي لم يقدم لنا رصاصة واحدة خلال شهرين في عام ٢٠١٤، فيما اشار الى أنه لن يتردد من ذكر الدعم الإيراني للعراق خلال حربه مع الإرهاب. وقال المهندس في كلمة له بعد جراح ربيع النصر والشهادة في النجف حضره "الموقف العراقي" لم تجف دموعنا بعد ولحد الآن تزحف دماء في الحويجة وغيرها، وهناك من يريد ان ينسب النصر لهذا وذاك ويؤزّر التاريخ، مؤكداً أنه لا يوجد جهد دولي مساند لنا في تحرير تكريت.

وبيّن نائب رئيس هيئة الحشد، عندما سقطت الرمادي أين كان التحالف؛ ومن حرر الفلوجة؛ فيجب على القوات الرسمية عدم تزوير التاريخ والتقليل من تضحيات الحشد الشعبي، فمكافحة الارهاب ملازت تحارب، بينما السعودية والإمارات تضخ حتى الآن آلاف الدولارات لتخريب العراق، وأن المعركة لم تنته بعد، داعيا ببقية الجهات السياسية والدينية ل"تحويل الأتوية لهيئة الحشد التزاما بتعليمات القائد العام ليكون الكل بمؤسسة رسمية تحت القانون.

من جانب اخر اعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية،امس الاحد، عن احباط مخطط لاستهداف زائري الامام علي الهادي (ع).

وقالت المديرية في بيان تلقت وكالة [كنوز ميديا] ، نسخة منه ان "بعملية استخبارية جسورة تمكن أبطال الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات سامراء وبالتعاون مع الشرطة الاتحادية، من الوصول الى مضافتين في مناطق سيد غريب وجزيرة سامراء"، مبينة ان "الارهابيين عملوا على اعدائها وتجهيزها لغرض استهداف زائري الامام علي الهادي (ع) في ذكرى استشهاده خلال الايام القادمة"

واضفت المديرية انه "تم العثور بداخل المضافتين على عدد من قنابر الهاون وحوايت عتاد B٤c وعبوات ناسفة ومواد اولية للاسفافات"، مشيرة الى ان "هذه المضافات تعود لما يسمى بولاية شمال بغداد".

يذكر ان القوات الامنية فتحر بين فترة واخرى على مضافات وانفاق تابعة لتنظيم "داعش" في مناطق متفرقة من البلاد، حيث تتم تدمير تلك المضافات والانفاق بشكل كامل.

محلل سياسي اميركي يحذر من مغبة..تتمه

وأكد زكريا انه ينبغي لوبمبيو ايجاد حل للمشاكل وليس خلق مشاكل جديدة وعليه الحفاظ على الاتفاق النووي مع ايران والتركيز على موضوع كوريا الشمالية.

واعتبر ان تغيير اميركا لسياساتها الخارجية باستمرار سيؤدي الى تحملها لتكاليف باهضة ويشوه سمعتها بشدة، معتقدا انه ينبغي لبومبيو الاعلان بصراحة عن التمسك بالاتفاق النووي وان يتناسى ما صرح به قبل من حول الاتفاق.

مسؤول سعودي: خسائر المملكة..تتمه

لم تصل الرياض الى الآن اهدافها بعد ثلاث سنوات، اضافة لذلك فقد تسببت في خسائر مادية وتهديم لبني التحتية اليمنية وقتل الآلاف من الابرياء، كما وشهدت اليمن اسوأ حالات من المجاعة والفقر لملايين المواطنين وتفشي الامراض المعدية.

وتسألت الصحيفة: «اين يريد ابن سلمان ان يجر السعودية، بتطبيق سياسته هذه؟ تقول: ان هذه السياسة توجه ضربة لجنود المملكة فربما تنجبه السعودية نحو الاحسن، الا ان هذه القضية ستخلق فراغا مؤسسيا في البلاد.

فمن المستبعد ان يسمح الامراء السعوديون لابن سلمان بلزال هذه السياسة على واقع السعودية.

هذا وعرجت الصحيفة لتاريخ آل سعود لتضييف: سبق وان حصلت هكذا اختلافات بين آل سعود مما انجرت الى سقوط الدولة الاولى والثانية في القرن الثامن عشر، واليوم تتجدد هذه الاختلافات فقد زرع ابن سلمان بذور التفرقة المرّة بين اعضاء العائلة المالكة في السعودية.

هجمات جديدة للجيش واللجان في عدة..تتمه

وأوضح المصدر أن محاولات لرحف باتجاه مديرية ناطع في البيضاء، والذي استمر منذ الصباح حتى الساعة ٦ مساءً وافتتها غارات جوية للطيران المعادي على المنطقة.

وأكد المصدر أن محاولات لرحف منيت بالفشل وتكبد المسلحين خلالها خسائر فلاحه في عدهم وعتاهم حيث تم تدمير طقم لهم يحمل معدل رشاش عيار ١٢ بصاروخ موجه.

كما لقي العشرات من مرتزقة العدوان السعودي اميركي مصرعهم وأصيب آخرون، أمس الاحد بانكسار زحف لهم في الأجاشر بصحراء الجوف.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفتنا أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تصدت لرحف مكثف للمنافيقين العرترقة مسنود بغطاء جوي في الأجاشر بصحراء الجوف.مشيرا إلى أن اعداد كبيرة من العرترقة قتلوا وجرحوا في العملية.

ولفت المصدر إلى أن المجاهدين الأبطال تمكنوا من تدمير آليتين ايداهما محملة بالمرتزقة ومعدل ١٢ وإعطاب ثالثة أثناء التصدي لرحف في الأجاشر بصحراء الجوف.

وأكد المصدر جهوية الجيش واللجان الشعبية في مختلف العيادين والجهات والتصميم على تطهير اليمن من دنس الغرارة والمنافيقين مهما كانت التضحيات

ودكت القوة المدفعية للجيش واللجان الشعبية، أمس الاحد مواقع وتجمعات مرتزقة العدوان السعودي الاميركي في الرد وروادي شعب في القبطة بمحافظة لحج، وتجمعاتهم في معسكر السلان وكبرى الباحث وواي شواق وصابر في الجوف، محققة اصابات مباشرة.

وأضاف المصدر أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت طلعا يحمل معدل ١٢ للمنافيقين في جبهة المغاليس في مديرية حيفان بتعر، ما أسفر عن تدميره ومصرع واصابة من كان على متنه.

وأكد استمرار العمليات العسكرية في مختلف محافظات الجمهورية حتى يتم تطهيرها من قوى الغزو الأمريكي السعودي والمنافيقين العرترقة.
وأكد المصدر مقتل ٦ جنود سعوديين في مواجهات مع الجيش واللجان بجيزان، موضحاً أن ٢ جنود سعوديين قتلوا برصاص قذائف الجيش في منطقة جاضع ذمّير، فيما قتل جنديين آخرين في نلة الذُخْران شمالي قرية قوى. كما قتل جندي سعودي آخر برصاص قذائف الجيش في موقع الحسكول.

في المقابل شدّت طائرات التحالف السعودي لسلسلة غارات جوية على مواقع الجيش في وادي جاره بجيزان السعودية نفسها. واستهدف الجيش اليمني بقذائف المدفعية تجمعات قوات الرئيس الهارب هادي في قُلل الشيباني ومنفذ عُلم الحدودية بعيسر السعودية.

الى ذلك شنّت طائرات التحالف أكثر من ٢٠ غارة جوية استهدفت فيها مديرتي الصفاة ومجرّ الحدوديتين بمحافظة صعدة

واشاد الوزير بن علوي بأهتمام وجدية الجمهورية الاسلامية

الايرانية في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، منوهاً الى ان الصراع في اليمن لم يجلب للمنطقة سوى الفوضى، مؤكداً ضرورة العمل على وقف قتل الشعب في اليمن وايصال المساعدات الانسانية الى الشعب في هذا البلد بسرعة.

واشار بن علوي الى العلاقات والتعاون المتنامي بين البلدين خلال الاعوام الاخيرة، داعيا الى اقامة علاقات شاملة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، لافتا الى المساعي التي تبذل في طهران ومسقط من اجل تعزيز التعاون التجاري والثقافي. ونوه وزير الخارجية العماني الى ضرورة القيام بتسهيلات في العلاقات المصرفية الايرانية العمانية والتجارة المباشرة واستخدام عملة البلدين، مؤكداً على ضرورة تشجيع تجار البلدين على القيام بتعاون وثيق واستثمارات مشتركة.

ووصف بن علوي توسعة ميناء جابهار وخط حديد ممر الشمال - الجنوب بالمؤثر في التجارة الدولية، داعيا الى تعزيز العلاقات بين البلدين في مجالات مختلفة ومنها الطاقة والشحن.

شمال اليمن، كذلك استهدفت الغارات مدينتي حرض وميدي الحدوديتين بمحافظة حجة غرب البلاد.

وفي محافظة الجوف شرق اليمن، قتل وجرح عدد من قوات هادي أثناء شنّ الجيش واللجان عملية هجومية استهدفت تحصيناتهم في التلة البيضاء بمديرية المصالحوب شمالي غرب المحافظة.

هذا وشنّ الجيش عملية هجومية ثانية على مواقع قوات هادي المتعركة في منطقة الذُخْرَج بمديرية الخُنب والشُعْف، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

يأتي ذلك تزامنا مع قصف الجيش واللجان بصواريخ الكاتوشا وقذائف المدفعية مواقع قوات هادي اليمّة في المديرية نفسها شرقي محافظة الجوف.

وأكد مصدر عسكري يمني احباط الجيش واللجان محاولة تقدم كبيرة لقوات هادي المسنودة بغارات جوية مكثفة للتحالف في محافظة البيضاء.

وأشار المصدر إلى أن عشرات العناصر من قوات هادي وتنظيم القاعدة سقطوا بين قتيل وجريح خلال تصدي الجيش واللجان لمحاولة تقدمهم باتجاه منطقة الطيّرة بمديرية ناطع شرقي المحافظة وسط البلاد.

والى محافظة تعز، فقد تمكن الجيش واللجان من اقتحام عدد من المواقع التابعة لقوات هادي جنوبي معسكر خالد بن الوليد أثناء عملية هجومية خاطفة، أدت إلى مقتل ٥ عناصر من قوات هادي وجرح ٧ آخرين في مديرية مؤزّع جنوبي غرب المحافظة، في حين يتواصل القصف المدفعي المتبادل بين الطرفين في محيط معسكر التشرنفت وحى مدرسة محمد علي عثمان امتدادا إلى تلة السلال وقلعة لوزم عند الأحياء الشرقية للمدينة جنوب اليمن.

روسيا: لا علاقة للبرنامج الصاروخي..تتمه

وتابع أنها: إن أرادت كافة اطراف الاتفاق النووي أن تحقق المزيد من الاتفاقات التي لا صلة لها بالاتفاق النووي، فإن هذا الموضوع يعود إلى الإرادة السياسية لهم جميعا، لكننا على أية حال نعتقد بأنه اليوم لا حاجة لنا إلى اتفاق مكمل.

وعقد الاجتماع الأخير للجنة الاتفاق النووي المشتركة في العاصمة النمساوية فيينا الجمعة، حيث قال عباس عراقجي في ختام الاجتماع إنه: يوجد إجماع بالرأي لكافة الأطراف خلافا لأميركا على ضرورة استمرار الالتزام بالاتفاق النووي وتنفيذه على أساس مبدأ حسن النية.

من جانبها أعلنت «هلفا اشميث» ممثلة الإتحاد الأوروبي في ختام هذا الاجتماع خلال بيان أصدرته، أن كافة الأطراف يؤكدون على التنفيذ الفعال لكافة أقسام الاتفاق النووي والاستمرار في تنفيذ الإجراءات اللازمة المعنية بإلغاء العقوبات ذات الصلة بالموضوع النووي

الرئيس بري: الجنوب سيبقى عظيما..تتمه

وشدد بالقولهذا هو لسان حال أبناء الجنوب اليوم، وأجرم أيضا أنه لسان حال ممثلي كل الطوائف الروحية اللبنانية في الجنوب اللبناني الذين نلتقيهم اليوم على مائدة الوحدة وخبز المحبة من أجل لبنان الوطن النهائي لجميع أبنائه.

كما عرض الرئيس بري الأوضاع الإنمائية والخدماتية والإتخابية مع وفد كبير من ممثلي الطوائف الروحية في الجنوب، ورؤساء المجالس البلدية والإختيارية لقرى شرق صيدا، في حضور النائبين ميشال موسى وعلي عميران.

من جانبه أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين "أننا على مستوى حزب الله نخوض الانتخابات النيابية المقبلة كما ل كل الانتخابات التي خضناها في الماضي على قاعدة أن نكون صادقين مع أهلنا، وأن نتحدث عن الأمور كما هي، لا نلعبهم بوعود لا نتمكن من تحقيقها، ولا ندعي أمورا لم نحققها، لأنه أمر مخالف لمبدأ وقيمة الصدق والأمانة".
وشدد صفي الدين على أننا حينما ندعو الناس إلى انتخاب مرشحينا واللوائح التي ننتمي إليها مع حلفائنا، فذلك لأننا مقتنعون أن هذه اللوائح تخدم مصالح شعبنا وأمتنا وأهلنا، ولا يعني ذلك أن هذه اللوائح قادرة على أن تحقق كل الآمال والطموحات، وعليه يجب أن نكون الواقعيين وموضوعيين، وأن لا نأخذنا الانتخابات إلى شعارات وأوهام وخيالات لا مجال لتحقيقها.

واعتبر أن النظام اللبناني مهترى، وغير قابل للإصلاح بشكل جذري، وبالتالي من يعتقد أن بإمكانه أن يحدث تغييرا جذريا للتخلص من الفساد المستشري في لبنان، فهو مخطئ، ومن يعد الناس بذلك، فإنه يهدمهم بما لا يقدر عليه طالما أن هناك نظاما لبنانيا طائفا يقوم على المحاصصة وإنتاج زعامات فاسدة، تشرع الفساد وتصر عليه دائما، ولذا ينبغي أن نطرح أهدافا موضوعية، ونتحادث مع الناس بكل صراحة".

وأضاف "أن حل هذه الأمور في بلد يعاني من مشاكل كبيرة وكثيرة في الاقتصاد والمسائل الاجتماعية والإرارة، يحتاج إلى عقلية دولة التي لا تقول إنها غير موجودة تماما، ولكنها ضعيفة، والذي يضعها هو هذا النظام الخاطئ".

وأشّر إلى "أننا حينما ذهبنا إلى القانون النسبي وكنا مصريين عليه، كان ذلك من أجل أن نتقدم خطوة إلى الأمام في معالجة هذه الأمراض الفتاكة والمستشرية في طبيعة النظام اللبناني، وصحيح أننا حصلنا على قانون نسبي جزئي، إلا أن طموحنا وهدفنا الدائم كان وما يزال هو أن يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، تجري الانتخابات فيه على أساس النسبية، فهذا الذي عملنا عليه في الماضي، وسنعمل عليه في المرحلة المقبلة بكل قناعة وقدرّة، ولكن بالفاهم والتعاون مع الآخرين".

ورأى السيد صفي الدين "أن أخذ ١٦ مليار ديون إضافية على لبنان، فضلا عن اقرار الموازونات التي يجب أن نقرر، لا يحل المشكلة الاقتصادية فيه، وإنما الذي يحل المشكلة هو الدخول إلى بنية هذا النظام ومناقش هذا الفساد، وعليه فإن كل الذين يتحدثون عن معالجة الفساد في المرحلة الآتية، فإننا نقول لهم إننا جاهزون، ولكن هم جاهزون أن يتخلوا عن كثير من المحاصصة التي تفرض بسبب أو دون سبب، وبالتالي حينما يصمم اللبنانييون ويكونوا جاهزين لمعالجة الفساد، سيجدون حزب الله بلا شك أول من يقترح ساحة القضاء الكامل والبرعم على الفساد".

لندن خسرت..تتمه

لكن تيريزا ماي الأزومة اثر افتعال الأزمة مع موسكو سرعان ما كشفت عن ضعفها امام موسكو انها ستتשאور مع الحلفاء الغربيين لاتخاذ خطوات لاحقة ضد روسيا.

يبلو ان بريطانيا لالزت اسيرة الماضي وتتصور بانها تملك قوة فاعلة في الساحة الدولية وانها تريد عبر افتعال هذه الأزمة تقليص اظاهر روسيا التي باتت اليوم بقيادة الرئيس بوتين تمتلك مناعة قوية ومن الصعب على الغرب التأثير عليها.
وما اقلفته لندن عشية الانتخابات الرئاسية كان غياها منها وارثد عليها عكسيا فالشعب الروسي وكأي شعب آخر يلحق بولف قيادته بشكل اكبر في وقت الشدة وهذا ما ظهر لحد الساعة من المشاركة الواسعة للشعب الروسي في الانتخابات والفوز الساحق الذي سيخرج به الرئيس بوتين وفقا لاستطلاعات الرأي.

لندن المتضايقة من الدور الروسي في الساحة الدولية والاقليمية لم تخف مكنوناتها وهذاتها الاصلي من افتعال هذه الأزمة عبر اعلانها بانها ستنتجه الى المحافل الدولية والطلب منها للضغط على روسيا بفتح منشآتها النووية امام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية غير ان واشنطن باعتبارها الحليف الاكبر لبريطانيا لم تتأخر عن تسجيل موقفها الداعم للندن عبر مندوبيتها في الامم المتحدة (نيكي هيلي" بان على موسكو ان تعلن برنامجها النووي للعالم وهنا تتكشف الحقيقة من الذي ارتكب جريمة اغتيال الجاسوس المزدوج؛ وما هي اهدافه من وراء ذلك!!

جنرال صهيوني: صواريخ «فراه»..تتمه

وحسب الجنرال الصهيوني الذي لم يكشف عن اسمه، فإن صواريخ «بركان» بزنة ٥٠٠ طن لها مدى كيلومترات محددة ولها امكانية حمل رؤوس انفجارية، ما يتسبب في قلق اسرائيل، ونقلا عن صحيفة «أري اليوم» فإن هذا الجنرال الصهيوني قد نبه الى ان حركات حزب الله وحماس وسائر الفصائل الاخرى في غزة وفي شبه جزيرة سيناء، تملك العديد من هذه الصواريخ، وتأتي هذه التصريحات في وقت قد اقر وزير حرب الكيان الصهيوني «اويغدور ليرمن» انه منذ حرب ١٩٦٧ لم تنصّر

في ذكرى مولده المبارك..

الإمام محمد الباقر(ع).. نبراس المكارم

وينبوع المعرفة

*جميل ظاهري

يعتاز أئمة الهدى من أهل بيت النبوة والأمامة عليهم السلام بالعلم والمعرفة والمكارم والاخلاق السامية التي خضعهم الله سبحانه وتعالى دون غيرهم، فكانوا رواه وخزائنه وأنواره، أخذه سالف عن سابق عن جدهم أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (ع) مدينة علم جدهم النبي الأعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم القائل:«العلم خزائن، ومفتاحها السؤال، فاسألوا رحمكم الله، فإنه يؤجر أربعة: السائل والمجيب والمستمع، والمحب لهم-» المجازات النبوية للشريف الرضي ص ٢٩.

فلو أخذت الأمة الاسلامية سيرة نبي الرحمة والمودة (ص) وأبنائه الأئمة المعصومين، بالعمل والتطبيق لحصلوا على أعظم مكسب في حقل التوجيه والأخلاق، ولسادوا الأمم ولأمثدوا بالاسلام السميع كل أرجاء المعمورة ولحققوا الانتصارات العظيمة في مختلف القطاعات.

فمن أكزّر وأعظم ما تركه الأئمة المعصومين (ص) للمسلمين وصاياهم الكثيرة، الحافلة بالتوجيه والأخلاق والحكم والمعارف والأدب، فلم يعرف التاريخ الإسلامي مثل هذه الوصايا لمن سبقهم أو تأخر عنهم من العلماء والحكماء والفلاسفة والمفكرين، وما ذلك إلا لحرصهم على توجيه المجتمع، وإصلاح الأمة.
ويتم الأخلاق بين الناس، وليس هذا بكثير عليهم، فهم المكفون بعد الرسول الأكرم (ص) بنشر الاسلام المحمدي الأصيل، والمحافظة على سننه وشرائعه القيمة.

أن الغاية من جمع العلم والاخلاق في الدين الاسلامي الحنيف هو بذله لأهله وإشاعته بين الناس بهدف طرد الجهل والظلام حتى ينعم العباد والبلاد بالسعادة والكمال والحياة الآمنة، كما قالها الامام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام، الخامس من أنوار الهداية للبشرية والذي نعيش اليوم ذكرى ميلاده المبارك:«زكاة العلم أن تعلمه عبد الله» - أصول الكافي ج١ ص٤١، فقد ولد الامام محمد الباقر (ع) يوم الجمعة أو الثلاثاء من غرة رجب المرجب (الأول من رجب)، وقيل الثالث من صفر سنة ٥٧ للهجرة، وكان (ع) يشبه رسول الله (ص) لذا لقب بالشيبي، حيث أقام مع جده الامام الحسين عليه السلام حوالي ثلاث سنوات ونيف وشهد في نهايتها فاجعة كربلاء الدامية، وعاش مع أبيه الامام علي بن الحسين عليه السلام ٢٤ سنة وعشرة أشهر أو ٢٩ سنة وبعد أبيه ١٩ سنة وقيل ١٨ وذلك في أيام امامته.
وقد اجتمعت فيه صفات ومزايا فريدة، فكان الامام الصادق (ع) يقول: «كان أبي كثير الذكر لقد كنت أمشي معه وأنه ليذكر الله (عز وجل) وأكل معه الطعام ولقد كان يحدث القوم وما يشغله عن ذكر الله سبحانه وتعالى...» وكان يجعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس.

وبدأت ولاية الامام الباقر (ع) وامامته في عهد الوليد بن عبد الملك الأموي الذي شغّل عن ال البيت (ع) طوال فترة حكمه بتصفية أسرة الحجاج بن يوسف التي كانت تمسك بزمام السلطة في عهد أخيه الوليد بن عبد الملك، ثم جاء من بعده عمر بن عبد العزيز الذي اتّسمت مواقفه ببعض الإنصاف تجاه أهل البيت(ع)، ثم جاء من بعده يزيد بن عبد الملك الذي انصرف إلى حياة الترف واللهو والمجون.

وكانت علاقة الإمام الباقر (ع) بالخلفاء علاقة رصد وتوجيه وإرشاد كما كانت علاقة وصي الرسول (ص) دون فضل أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع) بخلفاء عصره، وكثرت الرسائل المتبادلة بين الإمام (ع) وعمر بن عبد العزيز حيث ضمّتها توجيهات سياسية وإرشادات هامة.

كما نجد عبد الملك بن مروان يستشير الامام (ع) في مسألة نقود الروم المتداولة بين المسلمين والتي كانوا يفضطون من خلالها على الخلافة، وكذلك أن مشاحنة وقعت بين عبد الملك وملك الروم فهدهد ملك الروم بأنه سوف يضرب على الدنانير سب رسول الله (ص) إذا هو لم يرضخ لأمره ويلبي طلباته، وبما أن النقود التي كان المسلمون يتعاملون بها كانت رومية فقد ضاق عبد الملك بهذا الأمر ذرعا فاضطر أن يستشير الامام في ذلك، فأشار الامام (ع) عليه بطريقة عملية يضع بها نقودا إسلامية مما جعل المسلمين يستقنون بنقدهم.

وقد استفاد الامام الباقر (ع) من هذا الانفراج السياسي استفادة كبيرة في ممارسة دوره الرسالي فأتبع سياسة تعليمية وتربوية رائدة هادفة لمواجهة الأفكار المنحرفة التي تغلغت مع اتّساع رقعة الفتوحات والتصدي للأحاديث المدسوسة ومواكبة المستجدات واستنباط الحلول لها.. «وانهال عليه الناس يستفتونه عن المعضلات ويستفتونه أبواب المشكلات» وعمل الامام (ع) على تعزيز المدرسة العلمية والفكرية التي انطلقت في حياة والده السجاد (ع) فأصبحت تشدّ إليها الرحال من كل أقطار العالم الإسلامي حتى قال أهدهم: «لم يظهر من أحد من ولد الحسن والحسين (ع) في علم الدين وإثار السنة وعلم القرون وفنون الاداب ما ظهر عن أبي جعفر الباقر .

وتخرج من هذه المدرسة العظيمة كوكبة من أهل الفضل والعلم كزرارة بن أعين ومحمد بن مسلم الثقفي وجابر بن يزيد الجعفي... وبذلك شكّلت مرحلة إمامة الباقر (ع) إطارا جديدا لإرارة الصراع مع رموز الانحراف الفكري والعقائدي التي كانت تطمس معالم الدين الاسلامي آنذاك.

فهو عليه السلام مجمع الفضائل ومنتهى المكارم، سبق الدنيا بعلمه، وامتلأت الكتب بحديثه، ولا غرو في أن يكون كذلك، فها هي كتب الفقه، والحديث، والتفسير، والأخلاق، مستفيضة بأحاديثه، معلومة بأرأته، فقد روى عنه رجل واحد من أصحابه - محمد بن مسلم - ثلاثين ألف حديث، وجابر الجعفي سبعين ألف حديث، وليست هذه بميزة له عليه السلام على بقية الأئمة، ففقيدتنا أنهم صلوات الله عليهم نور واحد ومتساوون في العلم، وسواسية في الفضل، فهم يفترون من منهل واحد: كتاب الله وسنة رسوله، وما أودع الله تعالى فيهم من العلم اللدني يصفتهم أئمة الحق، وساسة الخلق، وورثة الرسول الأظم (ص).

اسرائيل في أي معركة.

من جانب آخر فإن بعض وسائل الاعلام الصهيونية قد شددت على ان الجبهة الداخلية لا تستطيع مقاومة ٤٠٠٠ صاروخ تطلقها حزب الله في اول يوم من الحرب، وستكون الحرب مختلفة عن ما سبق وستنتقل الحرب الى قلب اسرائيل رغم تفوقها الحربي.

سيناتور اميركي: نهدف الى حصر..تتمه

- حسب تعبيره، اشدّ خلال مقال نشره في صحيفة «جيزوراليم بوست» الصهيونية باسترراتيجية «دونالد ترامب» الجديدة لمواجهة الجمهورية الاسلامية في ايران، قائلا: ان بعد اقرار هذه الاستراتيجية سيكون دعم ايران للمليشيات الراهبية (حسب تعبيره) نقطة تركيز اساسية.

واعترف بمكانة فصائل المقاومة الكبيرة والمؤثرة على الصعيد السياسي والاجتماعي في العراق، مضيفاً أن فصائل كحزب الله النجباء وعصائب اهل الحق تسيطر على مناطق واسعة بعد تحريرها من «داعش» في العراق وسوريا وهذا الامر يساعد على اكمال الهلال الشيعي المعتمد من ايران الى البحر المتوسط.

وكتب السيناتور المتشدد في توصيف المقاومة الاسلامية حركة «النجباء» للمخاطب الاسرائيلي: تم تشكيل حركة حزب الله النجباء في عام ١٣١٢ على أيدي مقاتلين عراقيين، وتتلقى هذه الحركة دعمًا كبيراً من إيران، وقد تم تصنيف قادها، أكرم الكعبي، على أنه إرهابي من قبل الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٩ لشن هجمات على الأمريكيين في العراق وكثيراً ما يتم نشر صورهِ خلال قيادة قواتهِ في سوريا و اللقاءات مع قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري قاسم سليمانِي.

واضاف أن «النجباء» تنشط بشكل خاص في شرق سوريا، مما يهدد مباشرة القوات الأمريكية، وعلى وجه التحديد، تهدد المجموعة الأمريكية في التنف في سوريا بسبب موقعها على طول الطريق الذي ستستخدمه ايران لتزويد حلفائها بالأسلحة الثقيلة من طهران حتى الحدود الإسرائيلية.

وتابع ممثل ولاية تكساس في الكونغرس الاميركي في مقاله، أن المقاومة الاسلامية حركة النجباء أعلنت صراحة أنها ستكون جزءا من المواجهة ضد «اسرائيل» وشككت لىواها بمهته تحرير الجولان المحتل.

وأعرب صاحب مشروع حظر المقاومة الاسلامية حركة النجباء المعروف ب(H.R.٤١٣٨)، عن غضبه من دور فصائل كالنجباء في تحقيق سياسات الجمهورية الاسلامية الإيرانية في المنطقة، مصرحاً ان الهدف من هذا المشروع هو «حصر المصادر المالية» لحلفاء ايران و«تشويه صورتهم».

والتقد السيناتور تيتد بوب، تعاون الحكومة العراقية مع الحشد الشعبي، مؤكداً ضرورة المواجهة الجدية مع حلفاء ايران في المنطقة، مبينا أن حظر حركة «النجباء» اجراء يتناسب مع استراتيجية كبرى وهي المواجهة مع ايران... على اميركا أن تبعث رسالة واضحة الى المنطقة من خلال شن هجمات على حلفاء ايران.

أبو مروزق: علاقتنا بإيران..تتمه

يطلق على علاقات حماس، فعليه المباراة إلى فتح خطوط معها وفق قوله.

وقال إن حركة حماس لم تدرس بعد مسألة إعادة العلاقات مع النظام السوري، بعد قطعها لسنوات، مشيراً أن ال ملف السوري برتمه لم يفتح بعد داخل الحركة.